EGYPT

مصـــــر

The Permanent Mission of Egypt
to the United Nations
New York

بعثة مصـر الدائـمة
لدى الأمـم المتحدة
نيويـورك

بيان
الوزير المفوض / عمرو ابو العطا
المندوب المناوب لجمهورية مصر العربية

أمام

الاجتماع الثانى لمتابعة تنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والخفيفة من كافة جوانبه

نيويورك ١٢ يوليو ٢٠٠٥

رجاء المراجعة لدى الإلقاء

السيد الرئيس

يود وفد مصر ان يتقدم لكم بالتهنئة على توليكم رئاسة هـذا الاجتماع و الاعراب عن ثقتنا فى ان حكمتكم و خبرتكم سـوف تقود عملنا الى نتيجة ايجابية من خلال طرح محصـلة تجـارب الدول فيما يتصل بتنفيذ برنامج العمل الخاص بمكافحة الاتجـار غير المشروع بالاسلحة الصغيرة و الخفيفة فى كافة جوانبه.

السيد الرئيس

أسهمت مصر منذ انعقاد مؤتمر المتابعـة الاول فـى عـام ٢٠٠٣ فى عدة اجتماعات و مبادرات اقليمية لمتابعة تنفيذ برنامج عمل الامم المتحدة منها الاجتماع الاقليمى الذى عقد بمقر الجامعة العربية بالقاهرة فى ديسمبر ٢٠٠٣ اضافة الى المؤتمر الاقليمـى للدول العربية الذى عقد خلال شهر ابريـل ٢٠٠٥ بـالجزائر، و ذلك لمتابعة تنفيذ برنامج عمل الامم المتحدة. كما تستمر جهـود الحكومة المصرية فى تعزيز التنسيق بين الاجهزة الوطنية المعنية بعمليات الانتاج و التداول و تصدير و استيراد الاسلحة، و التزاماً بالوقت المخصص للتحدث امام هذا الاجتمـاع، اود ان احـيلكم بشأن تفاصيل ما تقدم الى التقرير الوطنى المصـرى الـذى تـم ايداعه لدى السكرتارية.

وقد نجحت جهود فريق العمل الذى اختتم اعماله بالشهر الماضى فى التوصل الى اتفاق بشأن صك دولى لوسم و تتبع الاسلحة الصغيرة و الخفيفة، و شارك وفد مصر كغيره من الوفود بكل جدية و فاعلية فى اعمال هذا الفريق. و إذ نعرب عن رضاءنا الكامل بالنتيجة التى توصل اليها هذا الفريق، كخطوة نحو تنفيذ التوصيات الواردة ببرنامج العمل الصادر عام ٢٠٠١، فإننا نؤكد انه كان بإمكان هذا الفريق ان يحقق انجازاً اكبر لو ان الوضوح الكامل كان متوافراً فى ولايته و حدودها، و هو امر ينبغى ان نراعيه فى مساعينا المقبلة فى شأن مسألة السمسرة غير المشروعة و غيرها من المسائل.

هذا، ويود وفد مصر التأكيد على أهمية الاعداد الجيد لمؤتمر مراجعة برنامج عمل الامم المتحدة، و ضرورة ان يتناول مؤتمر المراجعة بشكل اساسى سبل تعزيز التعاون الدولى لضمان تنفيذ توصيات برنامج العمل من خلال تحقيق تقدم فى بناء القدرات اللازمة على المستوى الوطنى و بشكل خاص دعم جهود الدول النامية فى هذا الصدد، و هو الامر الذى من شأنه تحقيق اهداف برنامج عمل الامم المتحدة لمكافحة الإتجار غير المشروع بالاسلحة الصغيرة و الخفيفة فى مناطق النزاعات.

ختاما، أود الاشارة الى أنه بالاضافة الى ضرورة الاحترام الكامل من جانبنا جميعا لحق الدفاع عن النفس وحق تقرير

المصير اللذان أكد عليهما برنامج العمل الصادر عام ٢٠٠١، فهناك بعد هام و حيوي للتحدى الماثل امامنا فى مجال الاسلحة الصغيرة و الخفيفة و الاتجار غير المشروع بها، و هو استمرار مسببات الصراع الدائر فى العديد من مناطق العالم لاسباب عديدة سياسية و عرقية و ثقافية و اقتصادية. و حقيقة الامر انه طالما عجز المجتمع الدولى عن معالجة مسببات و جذور النزاعات فسوف تبقى هناك اسواق رائجة مشروعة و غير مشروعة للاسلحة الصغيرة و الخفيفة ضحاياها من المدنيين.